فصل من كتاب الى ابيه الشي لذه في العنب والتين وطيبه في العسف فاذا اعوزه من يعصر عليه فانا من يديه واذا لم يحرك بصوته فانا زبونه فالولد عبد لست لرفعه والظفر به هر ببيه والوالد مولا احسن ام اسا فليفعل ما شا **فصل** من رقعه الحلف شمع مشد بمشد ❊

. لحا الله صعلوكا مناه وهمه . من العيش ان يلقى لبوسا وطعاما
فعلت انا معي بهذا البيت لاني قاعد في البيت آكل طيب الطعام والبس لين الثياب ويعاض الى بزل ولا يعوض الى الشغل ويملا له وطبه ولا يدفع خطرهذا او عيش التجابر والرمن العاجز **ومنها** الوحش ابد الله الامير كثير الخوط والصيف كثير التخليط وصب هذا الماخر من شربه وبعد هذا الصيف اولى من قربه وكاني بالامير يقول اذا امرت عليه هذه الفصول الهمذاني راى بهذه الحصره من الانعام ما لم يره في المنام فكيف لا انام ولعله استناهى الكتاب سكران فعبدك عار السكر عن ظرف الشاكر وكان شكر موردة الذي اشبه مولده وانما رفع لحيته حين اشبع بطنه واللسم اذا جاع ابتغى واذا جاع استبع ابطغى والهمذاني لو تركه بخلوته يرقص تحت رغدته ما تريع في فعدبه ولا تحسنى من تعدبه ولكن لبس الحله وركب البغله وملك الخيل والخول عن البدول وراش البنيم بحمل الدهن ولا يحمل الدهن والشفق بحمل عدل لين من العيم ولا يحمل رطلين من الشحم ولولا الشعير ما هفت الحمير ولولم ينتج حاله لم تسع بحاله وكذا الكلب من خسيس سمن والاسد حين شبع وعند الجوع يهم بالرجوع **رقعة** له الى سميه شاوده وقال له لم لا تبدءنا بالجود بالذهب لا تبدءنا بالادب عافاك الله مثل الشيخ في الاحسان كمثل الاشجار في الثمار سبيلها اذا اتى بالحسنة ان يزنه الى السنه وانا كما ذكرت لا املك عضوين من جسدي وهما فؤادي ويدي اما الفؤاد فعلق بالوفود واما اليد فمولعة بالجود لكن هذا الخلق النفيس لين يستا عده الكيس وهذا الطبع الكريم ليس يحمله الغريم ولا قراب بين الذهب والادب فلم جمعت بينهما والادب لمن يزدد في فضيعه والاضر في تسلقه ولي مع الادب عهد في هذه الايام بالصاله ان نصح من حمته السماح لونا فالعقل وبالغضاب ان سمع ادب الكتاب يفعل بفعل وانشدت في الحمام ديوان ابي تمام فلم يفقد دونها

ومقطعات اللحام فلم ياخذ واحتج في البيت الى شي من الوزن فاستريتين شعر الكميت الثاو ما التي بعث فلم يعين ولو ادعيت ارجوزه العجاج من بوال السكباج ما عدمتها عندي ولكن لست ادري فما اصنع فان كتب احسن اخلاقكم الى ان اوصال الاغا من حاجتي ان لا اطرف ساحتي ومن في ان لا نجى والسلام **وفصل** ان هذا الذين لذو شعبات الصوم والفطام شبهد واخوا المرام بعيد والصلو والمنام لزيد والزكوه والمال غير بر وصدق الجهاد والراس لهذا يعيد الحصاد والصبر الحامض والعفاف لبايس والحد الحسن والصدق المر والحق الثقيل والكظم وفي الفم العظم **رقعه** يا شيء ما هذا الكبر وياقه ماهذا السنر ويارد كم هذا البرد واحوج شيء الخروج ويافقاع كم يبرح وياقراني متى تراني ويا لهه الحجل لحن يبارك ويا سهنه البقيلة ما لفائك ويا دبه ويا خيمه ويا من فوق المكبه ويا من قرنه المذبه ويا من خلعه الشنبه ويلاه بل ما او حنك وانا عمل لنا حيرت محرث فان رايت اذنت والسلام **فصل** بحوثه ولكنها بحجو حتى يصلي علي النبي صلعم بعذر اباد ويرك عوج براط ماهي رحمت صبرا احسنت الكلب سبا والحرث ان عشنا وان عشت رايت الاتان تركب الطحان روح لا جسد وصوت ولا احد والعود احو ومتى قريب يا سعد يا اسعد من يا قد على زاقد وسود هرك وحرم اما يحيا البلد الا عرا لهم النهيم وولد ازر ابراهيم يا ايها العام الذي قد رابني انت الفدا الذكر عام اولا وما افدي العام لكن لا انعام ولكن الانام لكن اللئام عام اول عدنان والعام هذا العريان لنا في كل اوان من يملا بطنه والجار جايع ويحفظ ماله والعرض ضايع لقد دلت الاشيا على تحاميها انشدكم عروب الشمس من تحت طلحه كانت السياده في المطابخ وصار شرف المنافخ اشهد لمن كنت مر اعظم لقد دلت مشار عظم ولين تممت افتيتم لقد اخبرت ابدحكم . ران تكم لا تصونوا العرض حايلكم . ولا تدر على ربعاكم اللبن .
فصل من كتاب الى ابي القاسم بن نعيم ابد الله الشيخ انه الحماد المشنون وان ظنت الظنون والتاس لاجم وان كان العهد قد تقادم وتركب الاضداد واختلاط الميلاد والشيخ يقول قد فسد الزمان افلا يقول متى كان صالحا في الدولة العباسية فقد راينا اخرها وسمعنا بالعام من البده المروانية وفي اخبارها لا تكشع السوا اعتبارها

٢١٧

Copyright © King Saud University